

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (811)

علي عبدالعزيز الشبل

ومن سار على نهجهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم - [00:00:00](#)

هذا المجلس الثامن عشر بعد المئة في مذاكرة حديث رياض الصالحين ونحن في اواخر باب البر والصلة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله في باب بر الوالدين وصلة الارحام - [00:00:19](#)

ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا. ولا تشرك ولا تشرك به شيئا. احسن الله اليك. وتقيم الصلاة - [00:00:39](#)

وتؤتي الزكاة وتصل الرحم متفق عليه هذا حديث ابي ايوب الانصاري النجاري الخزرجي مشهور بكنيته وهو واسمه خالد بن زيد من بني النجار من الخزرج من الانصار رضي الله عنه وعنهم - [00:01:00](#)

وهو الذي نزل النبي صلى الله عليه وسلم في داره قبل ان يبتني حجراته فانه لما قدم عليه الصلاة والسلام المدينة تداعاه احياء الانصار ومن حرصهم على نزول النبي فيهم ان قالوا هلموا هلموا يا رسول الله الى الملعة والنصر - [00:01:24](#)

ويأخذون بختام راحلته لي وهو يقول صلى الله عليه وسلم دعوها فانها مأمورة حتى اتى بني النجار فبركة الناقة موضع مسجده الان ثم قامت وتحركت ثم رجعت فبركت مرة ثانية في موقعها - [00:01:51](#)

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فناده احياء بني النجار وبيوتهم فناده احياء بني النجار وبيوتهم ان ينزل عندهم فاخذ ابو ايوب خالد ابن زيد الانصاري النجاري اخذ رحل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:19](#)

وادخله بيته مباشرة وقال عليه الصلاة والسلام المرء مع رحله فذهبت مثلا نزل النبي صلى الله عليه وسلم في اسفل الدار وابو الدرداء واهله في اعلاها وابو ايوب واهله في اعلاها - [00:02:41](#)

ثم انه رقت نفسه كيف يكون فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع النبي في علية الدار وصار هو واهله في اسفل الدار حتى ابنتى عليه الصلاة والسلام حجراته - [00:03:03](#)

قال ابو ايوب رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم بما تأمرني قال تعبد الله وحده لا تشرك به شيئا تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتصل الرحم - [00:03:20](#)

ولم يذكر عليه الصلاة والسلام حجا لان الحج لم يفرض بعد وهذا فيه فضل وشأن صلة الرحم انها جعلها مبنية بعد مباني الاسلام واركانه العظام وما عطف الرحم على اركان الاسلام الا تنويهم بشأنها - [00:03:39](#)

وتعظيم لامرها لا سيما وان قطيعتها كما سبق لكم من كبائر الذنوب ومن الافساد في الارض نعم وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة - [00:04:01](#)

فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور وقال عليه الصلاة والسلام الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان. صدقة وصلة. رواه الترمذي وقال حديث حسن هذا حديث سلمان ابن عامر - [00:04:25](#)

الظبي من قبيلة ضبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يفطر فليفطر على تمر والتمر اسم جنس يشمل رطبه ويشمل يابسه ومضموده وافضل ما يكون الافطار على رطبات - [00:04:44](#)

فان لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد اذا تأتى احوال لا يجد حتى التمر احنا يمكن نستبعدا في هذا الزمان ونستغريها لكن مرت على

من هم خير منا من الاقربين في ابائنا واجدادنا - 00:05:08

وعلى من هو خير منا ومنهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرك التمر فمن لم يجد فعلى ماء فانه طهور وهذا فيه اعجاز في فطر الصائم اولا على - 00:05:27

تمر فان لم يجد فعلى ماء ثم قال صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقة وصلة هذا شاهد الحديث لهذا الباب انك تتصدق على قريبك فانها تكون صلة للرحم - 00:05:47

تكون ايضا صدقة وفيه ان الصلة ليست مخصوصة بالكلام والزيارة فلا مده بالمال وسد حاجته واهدائه من الصلة وهذه الصدقة تشمل النوعين الصدقة الواجبة وهي الزكاة وهي في الاقربين اولى من الابعدين - 00:06:15

الا من تلزمك نفقتهم فلا تصح زكاتك عليهم من ابائك وان علوا وابنائك وان نزلوا في الاصول والفروع النوع الثاني في الصدقة المستحبة فهي في القرابات افضل منها في جنس غيرهم ولو كان غيرهم احوج - 00:06:43

لانهما جمعت بين خيرين بين انها صدقة وانها صلة. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما وعن ابن عمر نعم وعن ابن عمر احسن الله اليك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت تحتي امرأة - 00:07:07

كنت احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتي عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح - 00:07:24

هذا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وابن عمر كان فحلا كثير النكاح كثير التسري رضي الله عنه حتى انه تسرى اول الامر ببنتي يزدجرت وانتجت منه ابنة سالم - 00:07:44

تزوج امرأة وكان يحبها لكن عمر يكرهها وش تظنون الكراهية؟ كراهية دين ولا طبع ها محتمل الامرين محتمل للامرين كراهية طبعها وكراهية دينها امر عمر عبد الله ان يطلق امرأته - 00:08:06

فابي واخبر عمر النبي صلى الله عليه وسلم انه امره ان يطلقها فابي وربما ابان عمر للنبي عليه الصلاة والسلام عن موجب ذلك لكنه ابهم واهمل في الرواية لم يذكر - 00:08:33

وقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن عمر طلقها وهذا مبناه على طاعة الاب والوالدين في امساك المرأة وفي طلاقها ما لم يكن ذلك ظلما فانما الطاعة بالمعروف فان كان الابوان او احدهما يكرهها لاستقامتها - 00:08:55

حولي اظهارها سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهم يغارقون في البدع والمخالفات وامر الوالد او الوالدة الابن بطلاق المرأة بغير وجه حق فلا يطاعان انما الطاعة بالمعروف ومما يدل عليه ايضا ما روى الامام البخاري في صحيحه - 00:09:21

حديث ابن عباس رضي الله عنهما في خبر النبي عليه الصلاة والسلام في قصة ابراهيم وهاجر وابنه اسماعيل ثم في بناء البيت فانه في سياقها طويل فقدم ابراهيم على ابنه اسماعيل بعدما نزلت عندهم جرهم وماتت هاجر - 00:09:46

فلم يجده ووجد اهله فسألهم عن عيشهم وقال نحن بشر حال قالت نحن بشر حال في حال كدر وذكرت من شأنها وشأن امرها وشأن زوجها وقال اذا جاء زوجك فابلغيه مني السلام - 00:10:16

وقولي له يغير عتبة ابداءه او عتبة بابه ورجع ابراهيم عليه السلام لبلاد الشام فلما جاء قال جاءنا شيخ كان من نعتة كيت وكيت قال ذلك ابي بما امرك - 00:10:42

قال امرني ان ان ابلك ان تغير عتبة بابك قال ان ابي يأمرني بطلاقك بطلاقك الحقي باهلك يطاع الاب تطاع الام اذا امر بطلاق المرأة ما لم يكن ظلما ومن صور عدم الظلم ان تكون المرأة شكاية - 00:11:04

حراجة ولاجة هذا خلق سيئ او انها تعاند الابوين فهذا عقوق هذا عقوق او تكون المرأة صاحبة فجور وفسوق او تكون المرأة لا تصلي فيجب ان يفارقها الرجل في امر ابويه او احدهما له - 00:11:32

اما اذا كانا ينقمان عليها دينها وسترها وانها لا تمشي على ممشاهم السيئ لا يجوز له ان يظلمها لان الطاعة للجميع لولي الامر اميرا او عالما او ابا او اما او زوجا - 00:12:03

انما الطاعة بالمعروف كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام تبقى مسألة اختلاف الطبع وضع المرأة مع طبع امه او طبع المرأة مع طبع
ابيه وهذا ما كثيرا ما يورث العناد - [00:12:23](#)

وغور النفس ونقول ابتداء اذا امر بطلاقها فليطلقها لان هذا امر يتعذر معه دوام العيش قبل ان آآ ينتج الاولاد وفي هذا ايضا اكرام
للزوج نفسه ان غالبا طباعه من طباع امه وابيه - [00:12:45](#)

بان تكون عنيدة تعاند عند ادنى شيء او لسانها سليط يابس راسها وامر الوالدان بالطلاق فيمتثل الابن لامر والديه ومنه عموم هذا
الحديث وفيه ايضا ان صلة الوالدين اعظم واولى من صلة من - [00:13:15](#)

الزوجة وسائل الارحام ما لم تكن الصلة مبنية على ظلم وبغي نعم انا بالدرء رضي الله عنه ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة واني آآ
وان امي وان امي تأمرني بطلاقها - [00:13:39](#)

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه. رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح. وهذا حديث ابي الدرداء كما سبق. في حديثه السابق حديث ابن عمر - [00:14:00](#)

وابو الدرداء هو عمير الخزرج الانصاري رضي الله عنه مشهور بكنيته وله زوجتان الاولى ام الدرداء الكبرى والثانية ام الدرداء
الصغرى ام الدرداء الكبرى هي خيرة بنت ابي حردر الاسلمية - [00:14:20](#)

ابنة عم بريدة ابن الحبيب الاسلمي وهي صحابية من فضليات وعقليات النساء وفيهم شأن ما جاء في قصة الافك في قول الله جل
وعلا لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - [00:14:46](#)

فان ابا الدرداء يتحدث مع ام الدرداء عن هذه عن هذا الافك وقصته التي فشت وانتشرت واقلت مضاجع الصحابة وكان من حديثهما
قال لها اتفعلينه انت يا ام الدرداء قالت لا يا رسول الله. قالت لا يا ابا الدرداء - [00:15:11](#)

قال والله ان عائشة لخير منك ولا تفعلها عائشة خير منك ولا تفعلها وفيه قول الله جل وعلا لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم اي ببعضهم خيرا ظن الرجل ذلك باهله وظنته هي بزوجه - [00:15:35](#)

رضي الله عنهم ثمان ام الدرداء الكبرى تزوج عليها ام الدرداء الصغرى حجيمة بنت حيي الوصادية ولكنها لم تلقى النبي عليه الصلاة
والسلام اعدت من فضليات التابعيات وفي وفقهااتهم قال ابو الدرداء عويمن رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان ابي يأمرني
ان - [00:15:55](#)

مطلقة امرأتي ان ابي ولا ان امي ها ان امي ان امي امرتني ان اطلق امرأتي حديث ابن عمر في الاب حديث ابي الدرداء في الام قال
انظر فان الوالد اوسط ابواب الجنة - [00:16:30](#)

فاختر لنفسك وهذا اشعار ضماني بان يسمع لاهه في طلاق امرأته ما لم يكن كما سبق ظلما ما لم يكن ظلما فان الام ليس بدالها ام.
والاب لا ليس بدله اب. اما المرأة بدالها الف امرأة - [00:16:51](#)

والف زوجة والله المستعان. نعم وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والخالة بمنزلة الام رواه
الترمذي وقال حديث صحيح. هذا حديث البراء بن عازب - [00:17:12](#)

الانصاري رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخالة بمنزلة الام اخرجته الترمذي وصححه وبعض اهل العلم يضعفه
وانما جعلها بمنزلة الام لان الصلة من جهتها - [00:17:32](#)

فان الخالة تدلي اليك من امك من جهة الام كما ان العم يدلي اليك من جهة الاب وجعلها بمنزلة الام من حيث البر والصلة ومن حيث
الرحمة والشفقة وقد ثبت في قصة - [00:17:53](#)

حضانة ابنة حمزة ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ان جعل النبي حضانة البنت الى خالتها الى خالتها لان الخالة في
الاصل كالوالدة اما اذا كانت جافية كانت الخالة جافية او قاطعة - [00:18:15](#)

فحسبك ان تصلها بما لا يسمى قطيعة وان احسنت فما عند الله احسن وفيه ايضا ان العم بمنزلة الوالد دل عليه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما عن العباس ابيه - [00:18:37](#)

والعجب ان المصنف لم يرده ها هنا مع ان هذا هو بابه فانه كان بين عمر وبين العباس شيئا فجاء عمر يشكو العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم يا عمر الم تعلم ان عم الرجل صن ابيه. ان عم الرجل ان عم الرجل سن ابيه الصن هو الشيء الملاصق ولهذا مثل الله بالنخل بالصنوان وغير الصنوان - [00:19:13](#)

وبالشجر كذلك يسقى بماء واحد ان عم الرجل سن ابيه اي يصيق به والعباس شقيق لعبدالله عم رسول الله آآ ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلة العم من صلة الاب - [00:19:33](#)

وكذلك الاعماء وان علوا وبنوهم وصلة الخالة والخال من صلة الام وكذا صلة بنبيهم. نعم وفي الباب احاديث كثيرة في الصحيح وفي الباب احاديث ممنوعة من الصرف صيغة مفاعيل اي نعم احسن الله اليك وفي الباب احاديث كثيرة في الصحيح مشهورة احاديث ولالة تنونها احاديث - [00:19:56](#)

وفي الباب احاديث كثيرة. نعم. وفي الباب احاديث كثيرة في الصحيح مشهورة منها حديث اصحاب الغار وحديث جريح. وقد سبق واحاديث مشهورة في الصحيح. نعم. حديث اه اصحاب الغار الثلاثة - [00:20:28](#)

فان احدهم كان له والدان شيخان كبيران وكان يرعى عليهما غبوقهما يعني الابل التي يكون منها طعام العشي وهو الغبوظ قال وانه نأبي السير ذات يوم فلم اشعر فما جئت حتى غربت الشمس - [00:20:46](#)

فنام الشيخان يعني ابواه وان الصبية ابناؤه يتضاغون تحت بكاء من شدة الجوع فلم اقدم على والدي لا نفسا ولا ولدا ولا اهلا حتى طلع الصبح في رواية حتى قرب الفجر - [00:21:07](#)

فقاما فاطعتهما ثم اطعمت صببة اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا الامر ابتغاء وجهك افرج عنا ما نحن فيه قال صلى الله عليه وسلم ففرجت الصخرة فهذا تقرب الى الله ببره بوالديه الشيخين الكبيرين - [00:21:28](#)

هذا البر الذي لم يقدم عليهما احدا وهذا في حقيقته كمال بر ليس اصله بمعنى لو فرق من هذا اللبن فرقا واطعم منه اولاده اللي يتباغون بكاء من شدة الجوع - [00:21:52](#)

ونفسه واهله عليه ملامة؟ لا مانع ايا العلولا عليه ملامة ها نجيب بطانية اللهم اهده لا ملامة عليه لا ملامة عليه لكنه من كمال البر ما طابت نفسه ولا قرت عينه ان يقدم على والديه الشيخين الكبيرين احدا - [00:22:09](#)

وان من هذا يا اخواني كمال بر وعظمته. ولهذا قبل الله عز وجل دعوته ووسيلته بهذا الفعل وحديث ابن جريح الذي قام يصلي في صومعته فنادته امه وقال هو يصلي ربي صلاتي وامى - [00:22:42](#)

كم هي؟ ثلاث مرات ثم دعت عليه امه اللهم لا تمته حتى تربه المومسات في قصته المشهورة وهذا يدل على عظم حق الوالدين ولا سيما في كبرهما البر بهما والاحسان اليهما شأنه عظيم - [00:23:08](#)

فليركوا النافلة في صلاته لاجل طلبتهما نعم الفرض لا لانه محظوظ حق الله. اما النافلة فوقتها متسع وشأنها واسع نعم وقال المؤلف رحمه الله وكذلك احاديث مشهورة في الصحيح حذفها اختصارا - [00:23:32](#)

ومن اهمها حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه الطويل يعتذر لكم تقبلون عذره ها يقول في احاديث كثيرة في الباب تركتها طولها والله ما قصر. ذكر في هذا الباب - [00:23:53](#)

حول اربعة وثلاثين حديثا بنصه غير الاشارات وذكر حديث عمرو بن عبسة الذي اخرجه مسلم في صحيحه بطوله وهو حديث عظيم جمع اركان الدين وقواعده شرحه الشيخ المجدد شيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي - [00:24:13](#)

المشرف الوهبي الحنظلي التميمي شرحه في كتاب ما اسم كتابه ها ها لا ها يا الاخوان وانكم ما تقررون ها يا الحماد ها اسمه مفيد المستفيد في بيان كفر تارك التوحيد - [00:24:45](#)

وهو شرح حديث عمرو بن عبسة. نعم احسن الله اليك وساذكره قال المؤلف رحمه الله وساذكره بتمامه ان شاء الله تعالى في سيذكره في باب الرجاء. في باب الرجاء. يذكر حديث عمرو ابن - [00:25:18](#)

ابن عبسة حديث عمرو ابن عبسة رضي الله عنه في ابواب الرجاء يعني يقول تراي بجيبه لا تحسبون اني منا منا بذاكره ها وفيه وساذكره بتمامه ان شاء الله تعالى في باب الرجاء. قال فيه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة يعني في اول النبوة -

[00:25:34](#)

قلت له ما انت قال نبي فقلت وما نبي؟ قال ارسلنا ارسلني الله تعالى فقلت باي شيء ارسلك؟ قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك لا يشرك به شيئا - [00:25:57](#)

الله اكبر. وذكر تمام الحديث. نعم. عمرو ابن عبسة وافى النبي عليه الصلاة والسلام في اول دعوته. في مكة فلقبه قال من انت قال نبي قال وش نبي لا يعرف - [00:26:17](#)

ما معنى نبي؟ قال ارسلني الله ارسلني الله وجاء في حديثه بما يأمر ولا يأمر بصله الارحام كسر الاوثان والا يعبد الا الله رواية وان يوحد الله فهذا من عظيم ما جاء به. فيدل على عظمة صلة الرحم حيث قرنهما مع اصول الدين - [00:26:33](#)

وقواعده العظيمة فان اصل الدين وادعو وترك الشرك ومن اجل مظاهره عند العرب الاصنام ترى الاصنام ما هي بمحصورة الشرك كما تقوله الرافضة والصوفية فان الشرك عند هاتين الطائفتين هو عبادة الاصنام - [00:27:00](#)

ما فهموا التوحيد ولا عرفوا ما الاصنام عند العرب اصلها رموز لانس اعتقدوا فيهم الصلاح فاتخذوهم بينهم وبين الله وسائطا. واولياء وشفعاء وفي اول الزمر والذي اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى يعني وسائط - [00:27:25](#)

ادعوا شفعاءكم من دون الله ان كنتم صادقين اي هؤلاء الذين اعتقدتم فيهم ولهذا الصنم ليس محض حجر او شجر انما هو رمز لهؤلاء الصالحين انظروها في اشهر اصنام العرب اللات - [00:27:50](#)

كان رجلا صالحا خيرا يعني يطحن السويق يعطيه الحجاج ما السويق نبتة تحمس ويزرع السويق في في سواحل تهامة يحتاج الى حر ثم يطحنه ويطعمه الناس فلما مات عكفوا على قبره تطور الامر - [00:28:09](#)

الى ان جعلوا على القبر تطور الامر الى ان صوروا على الضريح صنما وكانت فيه جنية متلبسة تريهم انها تخاطبهم وتأمرهم فيزداد بلاء العرب وجهلتهم بذلك حتى كسره المغيرة ابن شعبة ومن معه من الصحابة - [00:28:41](#)

وخرجت من هذا الضريح امرأة ثائرة الرأس عجوز شنطة وقتلوها هي الجنية التي تغوي عباد الله وتغوي الناس. اذا اصل الاصنام على هذا النحو وحصر الشرك بالاصنام مذهب القبورية ومذهب الرافضة - [00:29:03](#)

الشرك هو ان تصرف حق الله في العبادة ولو مرة واحدة لغير الله هذا الشرك الصنم الحجر الشجر الشمس القمر الصالح لنبي لملك للناس رياء كل هذا شرك تصل الارحام - [00:29:23](#)

كسر الاوثان. وكسر الاوثان وان يوحد الله وحده لا شريك له فجعل صلة الرحم مع اصل الدين في توحيد رب العالمين ونبذ ما يضافه من الشرك به سبحانه وتعالى وهذا يظهر - [00:29:43](#)

هذه الرحم في شأن صلتها وشأني ان يبيلها لاهلها ببلاهم هذا ختام هذا الباب الذي نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه. امين اولئك الذين هداهم الله - [00:30:01](#)

واولئك هم اولو الالباب كما نسأله بوجوه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة - [00:30:20](#)

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. نسأل الله ذلك لنا ولكم. امين. ولوالدينا ووالديكم. امين ولمشايعنا وولاتنا وبراريننا. ولاحابنا

وجميع المسلمين والمسلمات انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:30:40](#)

نعم نعم يسأل اخوكم يقول هل زيارة القريب قال او عم وهو بعيد تكفي بالوسائل الحديثة وسائل التواصل هاتف او لابد اني اسافر اليه وامظي اليه كل ما كان قرابة في كل ما كان صلة في عرفة الناس فهو قرابة - [00:31:03](#)

والسفر لزيارة الاقارب ام بعدوا من السفر المشروع ومن سفر الطاعة وليس هو من شد الرحال لغير المساجد الثلاث لان شد الرحال في غير المساجد الثلاث هو شدها لتعظيم البقع - [00:31:42](#)

لما يسافر يصل رحمه مسافر يجاهد في حج لعمره لطلب علم لا يدخل هذا في النهي وان كانوا في البلد فما اقل ان تذهب بنفسك

اذهب بنفسك تعود هذا المريض من قراباتك من اعمامك - 00:32:00

او اخوالك ان اكتفيت باتصال هاتفي او رسالة جوال فهذا عنوان الرخامة شكرا من عندي. نعم تفضل اللهم صلي وسلم - 00:32:21